

الصين.. قانون أمن البيانات يدخل حيز التنفيذ في الأول من سبتمبر





يحظر قانون أمن البيانات الجديد، الذي سيدخل حيز التنفيذ في الأول من سبتمبر/ أيلول، الشركات من نقل «بيانات الدولة الأساسية» إلى الخارج من دون موافقة الجهات التنظيمية الصينية. وسيفرض على المخالفين غرامة تصل إلى عشرة ملايين يوان (1.6 مليون دولار) وإلغاء تراخيص التشغيل الخاصة بهم.

قامت الهيئة تنظيم السوق في الصين، مؤخراً باتهام مئات التطبيقات بأنها جمعت بيانات شخصية بشكل غير قانوني. ومع ذلك، لم «Baidu» و «ByteDance» و «Tencent» من بينها تطبيقات تعود إلى شركات تكنولوجيا كبيرة مثل يُطلب أي منهم الخروج من متاجر التطبيقات العاملة في الدولة.

«Tencent» هذا وقد أعلنت الهيئة تنظيم السوق في الصين أنها ستمنع خطة شركة الإنترنت والألعاب الصينية □ بسبب عدم مطابقة العملية (DouYu) و (Huya) □ لدمج أكبر موقعين لبث ألعاب الفيديو في البلاد «Holdings» لقوانين مكافحة الاحتكار.

كما أن □ (DouYu) بنسبة 36.9%، وتمتلك أيضاً أكثر من ثلث (Huya) هي أكبر مساهم في (Tencent) وشركة الشركتين تم إدراجهما في الولايات المتحدة، وتبلغ قيمتهما الإجمالية 5.3 مليار دولار.

حصة الشركتين بنحو 80% من سوق بث الألعاب الذي تبلغ قيمته أكثر من 3 (MobTech) تقدر شركة البيانات. مليارات دولار، وينمو بسرعة.

الإجمالية في سوق البث المباشر لألعاب (DouYu) و (Huya) وقالت إدارة الدولة لتنظيم السوق الصينية: إن حصة تمتلك (Tencent) في هذا السوق، لا سيما أن (Tencent) الفيديو ستزيد على 70%، وأن اندماجهما سيعزز هيمنة بالفعل أكثر من 40% من حصة السوق في قطاع عمليات الألعاب عبر الإنترنت.

في المرتبة الأولى والثانية على التوالي، كأشهر مواقع بث ألعاب الفيديو في الصين؛ (DouYu) و (Huya) تم تصنيف حيث يتدفق المستخدمون لمشاهدة بطولات الألعاب الرياضية الإلكترونية ومتابعة اللاعبين المحترفين.

في بيان أنها «ستلتزم بالقرار، وستلتزم بجميع المتطلبات التنظيمية، وستعمل وفقاً للقوانين (Tencent) أعلنت «واللوائح المعمول بها، وستفي بمسؤولياتها الاجتماعية».

حملة مشددة

يأتي إلغاء الصفقة وسط حملة مستمرة على شركات التكنولوجيا الصينية من قبل الحكومة. في وقت سابق من هذا العام، فرضت هيئة مكافحة الاحتكار غرامة قياسية قدرها 2.75 مليار دولار على شركة التجارة الإلكترونية «علي بابا» لتورطها في سلوك مناهض للمنافسة.

تخضع «علي بابا» وشركات تكنولوجيا أخرى لفحص دقيق من الإدارة الصينية؛ للتأكد من عدم مخالفة صفقات الدمج والاستحواذ الخاصة بها لقوانين ضبط السوق المفروضة بالبلاد.

في «Ant Group» عطلت الحكومة الصينية، في نوفمبر/ تشرين الثاني من العام الماضي، الاكتتاب العام لمجموعة بورصتي هونج كونج وشنجهاي، الذي كان يتوقع أن يحطم الرقم القياسي العالمي في سوق الطروحات، بقيمة 37 مليار دولار.

يرجع سبب التعطيل إلى أن الهيئات التنظيمية الصينية أصبحت غير مرتاحة لأجزاء من إمبراطوريتها مترامية الأطراف، وبالتحديد أعمال الإقراض عبر الإنترنت المربحة التي أسهمت بنحو 40% من إجمالي إيراداتها في النصف الأول من العام.

حملة أمن البيانات

من «Didi Chuxing» طلبت الهيئة المسؤولة عن الأمن السيبراني في الصين حذف تطبيق النقل التشاركي الصيني متاجر تطبيقات الهواتف الذكية في البلاد بعد اتهامه بتسريب بيانات العملاء الصينيين إلى الولايات المتحدة خلال إدراج الشركة في بورصة نيويورك في بداية الشهر الحالي.

بعد ذلك بيوم واحد، أعلنت الهيئة فتح تحقيقات حول أعمال ثلاثة تطبيقات تديرها شركات مدرجة في الولايات المتحدة؛ وذلك بسبب إساءة استخدام المعلومات الشخصية للعملاء.